

2 177.7 مليون
دولار أمريكي

استثمرها الصندوق في الحافظة
الجارية في الإقليم

162.9 مليون
دولار أمريكي

من تمويل الصندوق صدرت
الموافقة عليه في عام 2023

51 برنامجا ومشروعاً
جارياً

بالشراكة مع 22 بلداً في الإقليم
بحلول نهاية عام 2023

2 من البرامج
والمشروعات الجديدة

صدرت الموافقة عليهما في عام
2023 في بوركينا فاسو وجمهورية
أفريقيا الوسطى. والموافقة على
تمويل إضافي لمشروعات في تشاد
وكابو فيردي وغامبيا وموريتانيا
وسيراليون

والصندوق والصندوق والصندوق

24 بلداً

- 3* بنن
- 3 بوركينا فاسو
- 1 كابو فيردي*
- 1 الكاميرون
- 2 جمهورية أفريقيا الوسطى
- 3 تشاد
- 1 الكونغو
- 2* كوت ديفوار*
- جمهورية الكونغو
- 3 الديمقراطية
- غينيا الاستوائية
- غابون
- 1 غامبيا
- 3 غانا
- 1 غينيا
- 2 غينيا بيساو
- 3* ليبيريا*
- 4 مالي
- 2* موريتانيا*
- 4* النيجر*
- 3 نيجيريا
- 1 سان تومي وبرينسيبي
- 4 السنغال
- 2 سيراليون
- 2 توغو

تُشير الأرقام إلى المشروعات
والبرامج الجارية
* بلدان لديها منح جارية من
برنامج التأقلم لصالح زراعة
أصحاب الحيازات الصغيرة

مشروع تحت الأضواء غانا ونيجيريا

حسّن مشروع تعزيز تربية الأحياء المائية في الأقفاص بشكل مستدام في غرب أفريقيا سبل العيش الريفية في غانا ونيجيريا من خلال تطبيق المعارف والتكنولوجيات والخبرات في مجال تربية الأحياء المائية في الأقفاص. وطور المشروع الذي نفذ بالتعاون مع شركتين من القطاع الخاص. قدرة مستزرعي الأسماك على إقامة أنشطة أعمال مجزية في مجال تربية الأحياء المائية في الأقفاص. وازدادت الإنتاجية، على سبيل المثال، من 700 كيلوغرام من الأسماك كل ثمانية أشهر إلى 3 000 كيلوغرام في ستة أشهر في أحد مواقع المشروع في نيجيريا.

تدريب أكثر من 500 من
مستزرعي الأسماك أصحاب
الحيازات الصغيرة على أفضل
ممارسات تربية الأحياء المائية
في أقفاص صغيرة وتطوير
أنشطة الأعمال التجارية

زيادة توافر البروتين السمكي
الميسور التكلفة وتحسين
التغذية في المجتمعات المحلية

تطوير منصة لتسويق الأسماك
عن طريق الإنترنت

نيجيريا

تعرض Omotayo Samuel سمكة سلور اصطادتها للتو من إحدى بركتي الأسماك اللتين تديرهما. وهي تباع سمك السلور بكميات كبيرة للمتاجر الكبرى وللمستهلكين المحليين.

على الرغم من الأثر المتبقي لجائحة كوفيد-19، والذي زادت من حدته الحرب في أوكرانيا، فإن أفريقيا الغربية والوسطى تمضي على طريق الانتعاش الاقتصادي. ومع استقرار الأسعار العالمية للسلع والطاقة، من المتوقع أن ينخفض التضخم - بما في ذلك تضخم أسعار الأغذية. ومن المتوقع أن يبلغ النمو لعام 2024 نسبة قدرها 4.5 في المائة. غير أن هذا النمو المتوقع عرضة للصدمات الداخلية والخارجية، بما في ذلك عدم الاستقرار السياسي الذي حدث مؤخرا في الإقليم.

وعلى سبيل المثال، يُعالج البرنامج المشترك لمنطقة الساحل للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19 - والنزاعات وتغيّر المناخ. النزاعات الإقليمية وتغيّر المناخ وأثر الجائحة، وصُمم البرنامج الإقليمي لتكامل الأسواق الزراعية لتحسين تكامل الأسواق الإقليمية للسلع الزراعية. بدءا من بنن وتوغو.

وبالإضافة إلى ذلك، نُدرِك أن هناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهود لاجتذاب التمويل لإحداث تحول في النظم الغذائية في أفريقيا الغربية والوسطى. ولسد الفجوة التمويلية، يحشد الصندوق استثمارات وخبرات تقنية من القطاع الخاص من خلال نافذة استثمارات القطاع الخاص. ففي نيجيريا، على سبيل المثال، يُتيح الدعم الذي يقدمه الصندوق إلى شركة Babban Gona، وهي شركة تجارية زراعية مسؤولة اجتماعيا تقدم خدمات شاملة إلى المزارعين، فرص وصول صغار منتجي الأرز والكسافا إلى الأسواق.

تعزيز القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ والصدمات الأخرى

زود مشروع الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والمرافق المجتمعية وتنظيم المنتجين الريفيين في موريتانيا صغار المزارعين بالبنية التحتية للري وخزانات المياه والبذور المحسّنة وغير ذلك من أشكال الدعم. ومكنهم ذلك من تمديد مواسم الزراعة، وبالتالي إنتاج محاصيل متنوعة ومغذية على مدار العام.

أوضح سيدي أحمد جدو، وهو مزارع متخصص في إنتاج الخضراوات ومشارك في المشروع: "بفضل كل هذه المساعدات، أصبحنا قادرين على الإنتاج في أي وقت نريده. ونحن ننتج الخضراوات في الشتاء والصيف."

ومكنت التحسينات التي أدخلت في مجال الاحتفاظ بالمياه وإدارتها أيضا المزارعين في المناطق المعرضة للجفاف من استصلاح الأراضي الصالحة للزراعة وتوسيع مساحات أراضيهم. ويتطلب بناء القدرة على الصمود إيجاد مجموعة من الحلول المستدامة للتهديدات التي يواجهها السكان الريفيون. ويُشجع مشروع تنمية سلاسل القيمة الزراعية في سيراليون ممارسات الزراعة الذكية مناخيا، مثل تقنيات عدم القطع والحرق وتناوب زراعة محصول الكاكاو الرئيسي مع المحاصيل المساعدة. واستفاد من هذه التقنيات أكثر من 1 500 هكتار من الأراضي الزراعية لصالح 1 000 مزارع من صغار مزارعي الكاكاو

تقول Iye Kamara، وهي مزارعة كاكاو في الثالثة والثلاثين من العمر ومشاركة في المشروع: "لم يساعد الأخذ بالتقنيات الذكية مناخيا في الحفاظ على مزرعتي في حالة جيدة فحسب، بل وفرت أيضا منهجية الزراعة البيئية دخلا سريعا وتغذية لأسرتي."

ويشمل المشروع مخططا لريادة أعمال الشباب يُدرّب فيه الشباب على أفضل الممارسات الزراعية. وساعد ذلك العديد من الشباب والشبابان على بدء حياة مهنية في مجال الزراعة.

ويتأثر كثير من بلدان الإقليم بالنزاعات والتهديدات الأخرى، مثل تغيّر المناخ. والواقع أنه من بين 24 بلدا في الإقليم، يندرج 11 بلدا في قائمة البنك الدولي للبلدان ذات الأوضاع الهشة والمتأثرة بالنزاعات ويؤدي ذلك إلى عرقلة التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وما زال الجوع آخذا في الازدياد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى - مع ارتفاع معدل انتشاره في المناطق الريفية - في حين أن التقدم المحرز في الحد من الفقر والقضاء عليه لم يكن كافيا. وما زال هناك الكثير مما ينبغي القيام به لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية الريفية على الصمود في وجه مجموعة التهديدات الماثلة أمامها.

توسيع نطاق الاستثمارات من أجل عدم ترك أحد خلف الركب

في سياق "عدم ترك أحد خلف الركب"، تهدف المشروعات الممولة من الصندوق في أفريقيا الغربية والوسطى إلى معالجة الأسباب الجذرية للهشاشة، وفي الوقت نفسه أيضا بناء قدرة صغار المزارعين على الصمود وتماشيا مع الالتزامات، ضاعفنا الاستثمارات في تعميم مواضيع الشباب والمنظور الجنساني والتغذية وتغيّر المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، يُنفذ الصندوق بالتعاون مع شركائه الحكوميين والمنظمات الثنائية والمتعددة الأطراف، برامج على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي بهدف بناء القدرة المحلية على الصمود.

قال Morie Brima، وهو مشارك في المشروع يبلغ من العمر 24 عاماً: "أصبحت الزراعة في نهاية المطاف خياراً المفضل، ويعود الفضل في ذلك إلى المشروع."

جعل الشباب محور التعافي والقدرة على الصمود

الشباب هم محور عمل الصندوق في جميع أنحاء الإقليم. وسُكّن أفريقيا الشباب هم مفتاح مستقبلها. والمشروعات التي يدعمها الصندوق مصممة خصيصاً للشباب. وهي توفر لهم التدريب والخدمات والتكنولوجيا التي يحتاجونها من أجل النجاح.

وفي بنن ونيجيريا، زود مشروع تمكين الشباب في مجال الأعمال الزراعية والزراعة المستدامة، الشباب بالمهارات والمعدات والدراسة اللازمة للنجاح كرواد أعمال في مجال الزراعة. وأصبح أكثر من 2 000 من الشباب العاطلين عن العمل سابقاً من رواد الأعمال الزراعية، مستخدمين مهاراتهم للاستفادة من الفرص في القطاعات المربحة من سلاسل القيمة المحلية، بدءاً بزراعة الأسماك وانتهاءً بتربية الماشية وتجهيز الموز.

قالت Awoniyi Folake Temitope، وهي إحدى المشاركات في المشروع: "أملك الآن بيتاً ومزرعة، ولدي أشخاص يعملون معي لأنني لا أستطيع القيام بهذا العمل بمفردي."

تحقيق إمكانات المرأة في إحداث تغيير إيجابي

تُسهّل التكنولوجيات الرقمية الاتصال بالأسواق والاستفادة من الفرص الجديدة. ولكن تقل احتمالات استفادة النساء من هذه التكنولوجيات لأن احتمالات وصولهن إلى هذه التكنولوجيات أقل. وتسد المشروعات التي يدعمها الصندوق هذه الفجوة عن طريق تزويد النساء بالأدوات الرقمية والتدريب على كيفية استخدامها حتى تتمكن من بناء أنشطة أعمال ناجحة.

وفي نيجيريا، يستخدم برنامج تنمية سلاسل القيمة الأدوات الرقمية إلى جانب التدريب والمشورة حول كيفية إضافة قيمة إلى المنتجات. لدعم المرأة الريفية في إنشاء أنشطة أعمال مزدهرة في سلاسل قيمة الكسافا. وتعلمت Watsaji Angye، وهي إحدى المشاركات في البرنامج، كيفية استخدام هاتفها المحمول الذي وفره البرنامج لتسويق دقيق الكسافا العالي القيمة الذي تعلمت إنتاجه. وباستخدام هاتفها، انضمت إلى مجموعات على الإنترنت من زملائها المزارعين حيث تنشر وتلقى نصائح حول أفضل السبل لزراعة منتجاتها وتسويقها. وتقوم الآن بتصدير منتجاتها إلى البلدان المجاورة، مثل بنن والكاميرون وتشاد.

وتقول Watsaji: "قمت ببناء مصنع تجهيز مزود بمعدات جيدة، مثل القلايات غير القابلة للصدأ وآلة فرم ومكابس حصلت عليها باستخدام التكنولوجيا الرقمية. وبنيت أيضاً متجراً جديداً وافتتحته لأبيع فيه منتجاتي."



©Barnabas Wanapia